الأمم المتحدة

ICCD/COP(17)/L.19

Distr.: Limited
28 August 2026
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر

مؤتمر الأطراف

الدورة السابعة عشرة

أولانباتار، منغوليا، 17–28 آب/أغسطس 2026

البند 5 من جدول الأعمال

أطر السياسات والقضايا المواضيعية

المراعي والرعاة

مشروع مقرر قدّمه رئيس اللجنة الجامعة

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يحيط علماً بالمقرر 29/م أإ–16،

وإذ يحيط علماً أيضاً بما للمراعي من أهمية متعددة الأوجه بالنسبة للشعوب الأصلية وللمجتمعات المحلية وللنساء والشباب ولرعاة الماشية وللفئات الأخرى الهشة أوضاعها، *وإذ يشدد* على ضرورة التشجيع على اتّباع ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه في المراعي دعماً لسبُلهم في كسب العيش ولثقافاتهم ولقدرتهم على الصمود،

وإذ يرحب بالأدلة العلمية الناشئة التي تبرهن على ما للإدارة المستدامة للمراعي، بما فيها الرعي بالتناوب للمحافظة على تربة المراعي والأراضي والمياه والتنوع البيولوجي، من أهمية بالغة، وعلى قيمة المراعي المشتركة التي تديرها بشكل جماعي مجتمعات محلية أو حكومات محلية أو كيان عام أعلى باعتبارها موارد تكميلية في أوقات الجفاف أو حرائق الغابات ومتاحةٍ للتناوب الموسمي وباعتبارها احتياطيات بيولوجية، ولأنها بمثابة بوليصة تأمين في أوقات الضغط والتكيف مع الطابع الموسمي وتقلب إنتاجية المراعي،

وإدراكاً منه للدور الحاسم الذي يضطلع به الرعاة باعتبارهم نُظّار نظم المراعي الإيكولوجية، ولأهمية تنقل الرعاة، بما فيه التنقل عبر الحدود، حيثما كان ذلك مناسباً، باعتباره استراتيجية رئيسية للتكيف والصمود من شأنها أن تسهم في الإدارة المستدامة للمراعي وفي انتعاش النظم الإيكولوجية وصمودها،

وإذ يثني على الأمانة العامة والآلية العالمية والجهات المانحة والأطراف والشركاء وأصحاب المصلحة من المجتمع المدني، في سياق السنة الدولية للمراعي والرعاة، على ما بذلوه من جهود في سبيل تعزيز المعرفة والتوعية بقيمة المراعي السليمة وإدارتها المستدامة، وإذ يقدر الدور الإداري الحاسم الذي يضطلع به الرعاة ومجتمعات المراعي في الحفاظ على سبل العيش المحلية والأمن الغذائي والتغذية والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والاقتصادات الوطنية مع تحقيق فوائد إقليمية وعالمية تعتمد على سلامة هذه المساحات الشاسعة وعلى إنتاجيتها،

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ يرحّب بالتدابير الوطنية الجاري اتخاذها لأجل ترميم المراعي والمحافظة عليها وإدارتها على نحو مستدام، مع الحفاظ في الوقت نفسه على حقوق الاستخدام وحرية التنقل الرعوي التقليدية وزيادة القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ،

وإذ يحيط علماً بإعلان أولانباتار لعام 2026 وبإعلان كاتماندو بشأن الراعيات وبالإعلان العالمي بشأن الرعاة الشباب، *وإذ يدعو* الأطراف إلى الاستئناس والاستعانة بهذه الإعلانات، حسب الاقتضاء، كلٌّ حسب ظروفه الوطنية،

1- *يدعو* جميع الجهات المعنية باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إلى المساهمة في الزخم الناتج عن السنة الدولية للمراعي والرعاة بسبل منها الالتزام بتنفيذ أنشطة الإدارة المستدامة للمراعي والمحافظة عليها وترميمها، بما فيها المشاريع والبرامج التي تشجّع الشراكات ما بين الجهات صاحبة المصلحة المتعددة وتمكّن الرعاة والمجتمعات التي تعيش في المراعي من مواصلة نظارة هذه المساحات الشاسعة؛

2- *يقرّ* بائتلاف دول المراعي، بصفته شريكاً استراتيجياً في تنفيذ القرار COP.16/29، *ويشجع* على تعاون أوثق ما بين الائتلاف وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والآلية العالمية وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات والمنظمات الإقليمية ومؤسسات البحوث والشركاء الإنمائيين والمجتمع المدني، إذا ما توفرت الموارد، من أجل المحافظة على المراعي وإدارتها على نحو مستدام وترميمها والعمل في الوقت نفسه على تحسين الأمن الغذائي والتغذية وتوفُّر المياه وسبل كسب العيش والقدرة على الصمود في وجه الجفاف وعلى إتاحة الفرص الاقتصادية؛

3- *يشجع* الأطراف على وضع وتنفيذ سياسات وأطر قانونية للإدارة المستدامة للمراعي وللمحافظة عليها وترميمها باعتبار ذلك وسيلة لوقف تدهورها ولتسريع ترميم المراعي المتدهورة، مع ضمان الاتساق والتناسق مع الاستراتيجيات والخطط الوطنية لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف ولمكافحة فقدان التنوع البيولوجي؛

4- *يدعو* الأطراف والجهات المانحة والشركاء والمجتمع المدني وغيرهم من أصحاب المصلحة إلى دعم المبادرة الرائدة بشأن المراعي؛

5- *يدعو* الأطراف *كذلك* إلى تحسين ضمان حيازة الأراضي في المراعي تمشياً مع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني؛

6- *يطلب* إلى الأمانة والآلية العالمية، في إطار الأنشطة المنوطة بهما بموجب الاتفاقية، وإذا ما توفرت الموارد، أن تواصِلا:

(أ) التوعية والبرهنة على أهمية سلامة المراعي وإدارتها على نحو مستدام بالنسبة للناس – ولا سيما للنساء والشباب – وبالنسبة للطبيعة والمناخ والاقتصادات بسبل منها تطوير منتجات للتواصل الاستراتيجي وحملات توعية، حتى من خلال التشاور مع الدول الأطراف لبحث إمكانية الاحتفاء بيوم عالمي للمراعي والرعاة؛

(ب) بناء قاعدة أدلة لأجل سد الثغرات في المعرفة والبيانات، بما فيها تلك المتعلقة بمراعي السهوب والجبال بسبل منها وضع إرشادات بشأن الممارسات الجيدة وأدوات وتدابير أخرى لبناء القدرات ولأجل الاستنارة بها في عملية تصميم المشاريع والبرامج التي تهدف إلى المحافظة على المراعي وإدارتها بشكل مستدام وترميمها، مع مراعاة ما تراكَم لدى الرعاة من معارف؛

(ج) تطوير مجموعة من مشاريع وبرامج المراعي التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية والقدرة على الصمود في وجه الجفاف وسبل كسب العيش المحلية ومشاركة النساء والشباب والتعليم ونظارة موارد المراعي، بما في ذلك الاستخدام المستدام لسلالات الماشية المكيفة محلياً والمحافظة عليها بسبل منها إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص وإنشاء سلاسل التوريد المستدامة والمشاريع والبرامج المجتمعية؛

(د) التوعية بأهمية الممارسات التي يتبعها الرعاة وغيرهم من أصحاب المصلحة في مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والبرهنة عليها، وتعزيز المحافظة على النظم الإيكولوجية وعلى المياه والتربة وتوقّي الحرائق والمحافظة على الموارد الجينية والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في المناطق المتضررة من التصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛

(هـ) مواصلة إشراك القطاع الخاص في الإدارة المستدامة للمراعي وفي المحافظة عليها وترميمها، وتمكين الرعاة بسبل من بينها مبادرة الأعمال التجارية في خدمة الأرض (Business4Land) بما يشجع الاستثمار المسؤول على المدى الطويل؛

(و) تقديم الدعم للدول الأعضاء، إنْ طلبت ذلك، من أجل تشكيل ائتلافٍ لدول المراعي بقيادةٍ قُطرية، باستخدام الأموال التي تم التعهد بدفعها بالفعل في إطار مشروع إرث الدورة السابعة عشرة المعقودة في منغوليا لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لمكافحة التصحر، التابع لمرفق البيئة العالمية؛

7- *يطلب أيضاً* إلى الأمانة والآلية العالمية، في إطار الأنشطة المنوطة بهما بموجب الاتفاقية، أن تقدما تقريراً عمّا يتحقق من تقدم في تنفيذ هذا المقرر إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشرة.